

عجيباً!

## عمرو أديب «بزعق، ليه»؟

أكثر من نصف مليون مشاهدة عبر يوتيوب في غضون ثلاثة أيام. هذا ما جناه الإعلامي المصري بفضل صراخه الدائم في حلقة من برنامج «القاهرة اليوم»، لكن هذا الأسلوب صار سمة البرامج الحوارية في القاهرة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

«علو صوتك دليل على ضعف موقفك»، قول مأثور لا يؤمن به معظم مقدمي برامج «توك شو» في مصر. على العكس، فهؤلاء يعتقدون أن علو صوتهم سيؤدي إلى الحفاظ على جماهيريتهم، حتى وصل الأمر بحنجرة بعضهم إلى الوصول إلى المشاهدين في منازلهم حتى لو قاموا بالضغظ على زر الـ mute (صامت)، كما يتنذر النشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

لا شك في أن برامج «توك شو» المصرية تعاني عيوباً عديدة، لكن أزمة الصوت العالي باتت متكررة، وخصوصاً خلال أيام الاحتقان السياسي، وقد أعادها إلى الواجهة أخيراً فيديو للإعلامي عمرو أديب خلال حلقة من برنامج «القاهرة اليوم»، الذي يعرض على قناة «اليوم». في هذا الفيديو الذي حقق أكثر من نصف مليون مشاهدة عبر يوتيوب في غضون ثلاثة أيام فقط، هاجم أديب بصوت جهوري وبالفاظ قاسية الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، ورئيس الوزراء حازم الببلاوي، ووزير النقل والمواصلات إبراهيم الدميري بعد حادث قطار دهشور (محافظة الجيزة) الذي راح ضحيته العشرات، اثر اصطدام القطار ليلياً بسيارة نقل ركاب.

بدأ الإعلامي الحلقة بهدوء خادع، ثم دخل مباشرة في اتهام الرئيس السابق محمد حسني مبارك، ثم

المعزول محمد مرسي، ومنصور بالفشل، بسبب تكرار حوادث القطار بالسياريو نفسه في عهد كل منهم. استخدم المقدم عبارات مثل «يا فضلة يا كفرة». وقال لوزير النقل إبراهيم الدميري «استقل، أنت فاشل. استقل لو عندك دم، إنت إزاي بتنام من أرواح ضحايا الحوادث؟».

كلام أديب منطقي بالطبع، لكن الصوت العالي والمصطلحات



يتهم توفيق عكاشة الشعب بأنه «حمار ومشل يفهم»

والمفردات المستخدمة جعلوا الاهتمام بعلو الصوت أكثر منه بالمضمون نفسه، كما يفتح الباب لسؤال هو: هل يستخدم أديب وباقي مذيعي «توك شو» نبرة الصوت نفسها مع مسؤولين آخرين في كوارث أخرى؟ تلك الانتقادات لا تصل على ما يبدو إلى مذيعي المحرسة داخل الاستديوهات، وحجم المشاهدات المتزايد لهم عبر يوتيوب هو المحرك الأساسي لاستخدام الأسلوب نفسه مجدداً. كذلك هي حال الإعلامي توفيق عكاشة، مذيع قناة «الفرعين»، الذي يتهم الشعب باستمرار بأنه «حمار ومشل يفهم»، ويتكلم دوماً باعتباره جالساً مع المشاهدين في منزله الريفي في الدلتا (شمال مصر).

تفتح تلك الظاهرة من جديد ملف النموذج المتفرد الذي تقوم عليه برامج «توك شو» المصرية (أغلبها بالطبع لا كلها)، فمن يمنح المذيع الفرصة أصلاً للصراخ أمام الكاميرا لمدة عشر دقائق متصلة، حتى يخال المشاهد أن الإعلامي على وشك الإصابة بأزمة قلبية.

من يمنح المذيع تلك الفرصة هو النموذج الذي يرى أن المذيع هو النجم لا الضيف ولا الموضوع. لهذا تجد هؤلاء يخاطبون الكاميرا من دون سكريبت أو كلام معد مسبقاً، ويقاطعون الضيوف بأرائهم المتعارضة معهم لا بالأسئلة. بالطبع قد يصاب خبراء البرامج في الغرب بالصدمة إذا عرفوا أن هناك برامج «توك شو» في مصر قد تستمر على الهواء أكثر من أربع ساعات، بحسب الظروف والأجواء. هكذا لا يوجد أي شيء محدد، ولا نص يمكن أن يسير عليه المذيع من البداية حتى النهاية، والهدف دوماً هو محاصرة الجمهور الجالس في المنازل بأفكار معينة. هذا ما يفسر إحصائيات جديدة تشير إلى تراجع إهتمام الجمهور ببرامج «توك شو» السياسية بسبب حالة الشحن والاستقطاب المستمرة التي يفرضها مقدمو هذه البرامج، سواء عبر نوعية الضيوف المكثزين، أو الأسئلة الموجهة إليهم، أو الصراخ أمام الكاميرا كما يفعل أديب.

نشر الممثل يوسف الخال على صفحته على تويتر صورة له إلى جانب الممثل السوري عابد فهد في كواليس تصوير مسلسل «لو» (تأليف بلال شحاتات ونادين جابر ومن إخراج سامر البرقاوي)، وعلق عليها «عدنا إلى العمل».

أطلقت أمس كلوي كارداشيان شقيقة كيم كارداشيان، مجموعة ملابسها في دبي. يذكر أن كلوي تزور الإمارات العربية للمرة الأولى، وقد أعربت عن إعجابها بها.

توفي أمس المخرج المسرحي المصري أحمد زكي (80 عاماً) في مستشفى في القاهرة بعد صراع مع المرض. وأخرج زكي نحو 50 مسرحية منها «السلطان الحائر» لتوفيق الحكيم، و«المخططين» ليوسف إدريس، و«سبع سواقي» لسعد الدين وهبة.

لبت هيفا وهبي (الصورة) دعوة والدة طليقتها رجل الأعمال المصري أحمد أبو هشيمة لحضور سهرة شقيقته



الصغرى في منزل العائلة في القاهرة. ولفت أبو هشيمة الانتباه باستقباله الحار للمغنية والتحدث معها طوال السهرة، وقد عد البعض تلك الخطوة بمثابة تمهيد لعودة المياه بين الطليقين، فهل تصدق تلك التوقعات؟

إعتذر الممثل السوري محمد حداقي عن عدم المشاركة في مسلسل «قربان» بعدما تردد اسمه أخيراً على قائمة أبطال المسلسل، الذي يخرج علاء الدين كوكش، عن نص للكاتب الشاب رامي كوسا. ويعود اعتذار حداقي إلى ارتباطه بمسلسل «الأخوة» المتوقع أن يبدأ تصويره قريباً في أبو ظبي.

استقر المخرج داود عبد السيد على اختيار الثنائي نجلاء بدر وخالد أبو النجا ليؤديا بطولة فيلمه الجديد «قدرات غير عادية»، الذي سيبدأ تصويره في شهر كانون الثاني (يناير) المقبل، وتنتجه شركة «نيو سينشري» في أول تعاون فني بينهما.

وافق المنتج محمد حفطي على أن يكون عرض فيلمه «فيلا 69» الأول في مصر ضمن فعاليات «بانوراما الفيلم الأوروبي»، التي تنطلق الأسبوع المقبل، فيما سيرعرض الفيلم مساء الأربعاء في الرابع من الشهر المقبل.

رشحت المخرجة ايناس الدغدي الممثلة المصرية صفية العمري للظهور كضييفة شرف في مسلسلها الجديد «عصر الحرير»، الذي سينطلق تصويره في كانون الثاني (يناير) المقبل، على أن تقدم الدور نفسه الذي اعتذرت عن عدم تقديمه الممثلة ميرفت أمين أخيراً. وستظهر العمري كضييفة في 10 حلقات من المسلسل.

يستقبل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نيويورك الإثنين المقبل نجم الموسم الثاني من برنامج «أراب آيدول» محمد عساف، بصفته «سفير النوايا الحسنة» لدى الأمم المتحدة، والمتحدث الرسمي لمجموعة mbc السعودية مازن حايك. ويأتي اللقاء في اليوم الأول من اليومين المخصصين للقضية الفلسطينية والحالة في الشرق الأوسط في الأمم المتحدة.

زياد الرحباني وفرقته

onetoone hotel

ظهور الشوير

23-11-2013

للحجز

onetoone

04-391271

71-877463

METRO presents

ARIHA

BRASS QUARTET

FRIDAY 22 NOVEMBER 2013

Set 1  
ARAB BRASS QUARTET  
Lead: Bassam Elmaghrabi  
Francis Haddad / Trumpet  
Hassan Barakat / Trombone  
Carl-Ludwig Hubach / Tuba

Set 2  
NOVEMBER 22-11  
BRASS: Axel Bömer / Francis Haddad / Hassan Barakat /  
Carl-Ludwig Hubach / Martin Lippert  
STRINGS: Jack Saliba / Charbel Haber / Shant Sahmeel / Fadi  
Sabbal / Peed Camo / Tony Elsh

Set 3  
JAZZ JAZZ  
GOETHE INSTITUTE

الإعلامي  
مختار